

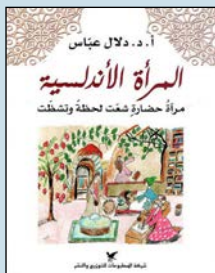
واجهة المكتبات

مدى السنوات الاربعين الفا الماضية، مُركّزا على ابرز المحطات التي شهدت تغيرات في طريقة الفهم تلك. ينطلق العمل من العصر الحجري القديم، وصولا الى العصور الحديثة والمعاصرة.

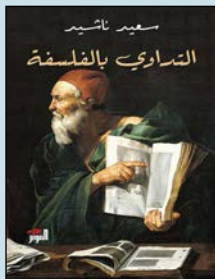
■ عن "الدار العربية للعلوم ناشرون"، صدرت قصة موجهة الى الاطفال بعنوان "سلطان والطائرة الورقية" لايان الخطيب. تخاطب القصة الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين 9 و12 سنة، لتدخل الى حياة سلطان البالغ عشر سنوات. يسكن سلطان في مدينة صغيرة مع اسرته، ويعمل في العطل المدرسية مع صديقيه. قصة تفاعلية تجول في احلام الاطفال البسيطة، وتعزفهم الى مفهوم المسؤولية وتقدم وسائل وافكارا مبتكرة للادخار واللعب والمرح.



■ "المرأة الاندلسية مرآة حضارة شعت لحظة وتشظت" ("شركة المطبوعات للتوزيع والنشر") هو عنوان الدراسة الجديدة للباحثة اللبنانية في التاريخ الاسلامي دلالة عباس. تتميز الدراسة بشموليتها في ما يتعلق بوضع المرأة الاندلسية في حقبة زمنية طويلة على امتداد حكم العرب للاندلس. توقفت الباحثة عند الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي سادت يومها، وخصت هامشا كبيرا لاسماء نسائية بارزة على رأسهن الاميرة الاندلسية والشاعرة العربية ولادة بنت المستكفي، والشاعرات حفصة الركونية، الميكية، وحبابة الرومية... كما ضمنت كتابها قصائد نادرة لهن.

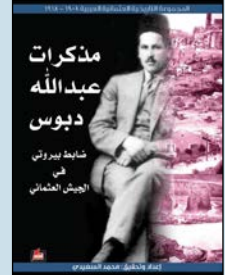


■ مرة، قال الفيلسوف الالماني الشهير نيتشه "ان نمط الحياة البسيطة هدف بعيد للغاية بالنسبة الي، وسانتظر حتى يأتي اناس اكثر حكمة مني ليعثروا لنا عليه"، فما هي الحياة البسيطة؟ هذا السؤال الذي يبدو بسيطا، لكنه يحمل من التعقيدات ما تحمله الحياة نفسها في طياتها، يحاول الاجابة عليه كتاب "التداعي بالفلسفة" ("دار التنوير"). كلا، لا يدخلنا



الباحث سعيد ناشيد في متاهات نظرية وفكرية ووجودية معقدة على ما تفعله النظريات الفلسفية عادة، بل ان الباحث المغربي يرى ان المكان الطبيعي للفلسفة هي وسط الناس. ليست وظيفتها البحث عن الحقيقة وفق التصور الشائع، بل ان دورها هو تحسين قدرتنا على الحياة في مختلف الظروف. وهذا ما يحاول ايصاله في كتابه.

■ "لم يشهد عصر من العصور صداما كالذي شهدته الحرب العالمية الاولى وشقيقتها الثانية... ومينت المجتمعات العربية بعامة وبيروت بخاصة بضروب من الحروب والنكبات لو انزلت على جبل شامخ لتصدع". انطلاقا من هذا المقطع، يمكن فهم سياق الكتاب الجديد الذي اصدرته "دار الفارابي" تحت عنوان مذكرات "عبد الله دبوس.. ضابط بيروتي في الجيش العثماني" (اعداد وتحقيق محمد السعيد).



لعل الكتاب جرس انذار دائم على خطورة الانزلاق الى الصراع الدموي الذي لا يخرج منه احد منتصرا، مهما كانت النتيجة. لكن الالم ان هذا الكتاب يفتح نافذة توثق العادات والتقاليد والحياة اليومية في تلك الحقبة، خصوصا وان صاحبها مهووس بالتفاصيل. يورد معد الكتاب ان صاحب المذكرات يورد "حوادث يومياته، لا يدع شاردة ولا واردة، ما يسوء منها وما يسر، ما يبعث القلق وما يوحي بالطمأنينة، ولكنه التاريخ المعيش ممن عايشه وتلظى بناره، على عكس المنظرين والمحللين والمعقبين والمراسلين".

■ منذ بروزه في واجهة المشهد الادبي الفرنسي مطلع الالفية الثانية، نال الروائي الفرنسي غيوم موسو (1974) جوائز ادبية عدة، تقديرا لادبه المشغول بالرواية البوليسية والتشويقية ثم بتجارب الحياة ما بعد الموت. انتقلت اعماله مرارا الى الشاشة الكبيرة، واستحال هو الروائي الاكثر مبيعا في فرنسا، فيما ترجمت اعماله الى اكثر من اربعين لغة. اخيرا، نقلت "هاشيت/ نوفل" روايته "الصبية والليل" الى العربية.



الرواية التي صدرت عام 2018، تأخذنا الى جنوب فرنسا في شتاء عام 1992، حين تهرب طالبة في الـ19 عمرها مع استاذ الفلسفة الذي تربطه بها علاقة غرامية سرية. ليست الرواية رومانسية بناتا، بل قصة سر دموي دفن يجمع ثلاثة طلاب، سيخرج الى العلن بعد عقود على حصوله. رواية بوليسية تشويقية لهواة النوع.

■ كتاب مرجعي انتقل اخيرا الى لغة الضاد بعنوان "تاريخ الجسد: اوروبا من العصر الحجري القديم الى المستقبل" (تحرير جون روب من جامعة كامبرديج واويلفر هاريس من جامعة ليستر). الكتاب الذي ترجمه الى العربية جمال شرف ("دار الرافدين") يغوص في طريقة فهم جسد الانسان في اوروبا وكيفية التعامل معه في الحياة والفن والموت على

